

لسان العرب

(رطن) رَطَنَ العجميَّ يَرَطُنُ رَطْنًا تكلم بلغته والرَّطَانَةُ والرَّطَانَةُ والمُراطَنَةُ التكلم بالعجمية وقد تَرَطَّنا تقول رَأَيْتُ أَعْجَمِينَ يَتَرَطَّانَ وهو كلام لا يفهمه العرب قال الشاعر كما تَرَطَّانَ في حافَاتِهَا الرَّؤُومُ ويقال ما رُطَّيْنَاكَ هذه أَيْ ما كلامك وما رُطَّيْنَاكَ بالتخفيف أيضا وتقول رَطَنَتْ لَهُ رَطَانَةٌ ورَطَانَتُهُ إذا كلمته بالعجمية وتَرَطَّانَ القومُ فيما بينهم وقال طَرَفَةُ بن العبد فَأَثَارَ فَرِطُهُمْ غَطَّاطًا جُثًّا أَصَوَاتُهُمْ كَتَرَطُّنِ الْفُرْسِ وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ فَارْسِيَّةً فَرَطَنَتْ لَهُ قَالَ الرَّطَّانَةُ بفتح الراء وكسرهما والتَّرَطُّنُ كلام لا يفهمه الجمهور وإنما هو مُوَاضَعَةٌ بين اثنين أَوْ جَمَاعَةٍ وَالْعَرَبُ تَخْصُ بِهَا غَالِبًا كَلَامَ الْعَجَمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالنَّجَاشِيِّ قَالَ لَهُ عَمْرُو أَمَا تَرَى كَيْفَ يَرَطُّنُونَ بِحِزْبِ اللَّهِ أَيْ يَكُونُونَ وَلَمْ يُصَرِّحُوا بِأَسْمَائِهِمُ وَالرَّطَّانَةُ وَالرَّطُّونُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا زَادَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ كَثِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الطَّحَّانَةُ وَالطَّحُّونُ أَيْضًا وَمَعْنَى الرَّفَاقِ أَيْ نَهَضُوا عَلَى الْإِبِلِ مُتَتَارِينَ مِنَ الْقُرَى كُلِّ جَمَاعَةٍ رُفُقَةً وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ رَطَّانَةً مِنْ يَلَاقَاهَا يُخَيِّبُ